

أهم محطات التحوّل الديمقراطي في الوطن العربي

في الفترة ١/١/٢٠١٥ - ٢٨/٢/٢٠١٥

كانون الثاني/ يناير ٢٠١٥

٢٠١٥ / ١ / ٤ رَحَّبَ رئيس لجنة العلاقات الخارجية في حزب الحرية والعدالة بمصر محمد سودان بمبادرة حركة السادس من أبريل - جبهة أحمد ماهر، وهي التي دعت فيها قوى الثورة إلى الوحدة وتجاوز المصالح الضيقة. وكانت حركة "شباب السادس من أبريل" في مصر أعادت إطلاق مبادرتها الوطنية التي طرحتها في كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، والتي دعت فيها جميع قوى الثورة إلى الوحدة وتجاوز ما سمتها المصالح الضيقة.

(الجزيرة نت، ٤ / ١ / ٢٠١٤)

٢٠١٥ / ١ / ٧ اتفق مستشارو الرئيس عبد ربه منصور هادي مع زعيم جماعة الحوثيين عبد الملك الحوثي على تشكيل لجنة مشتركة تُشرف على تنفيذ اتفاق السلم والشراكة الذي وقَّعه الحوثيون مع هادي والقوى السياسية الأخرى في ٢١ أيلول/ سبتمبر ٢٠١٤. وستكون اللجنة مسؤولة عن متابعة تنفيذ البنود غير المطبقة من الاتفاق.

(الجزيرة نت، ٧ / ١ / ٢٠١٥)

٢٠١٥ / ١ / ٧ أعلن المؤتمر الوطني العام في ليبيا (البرلمان) عن إنشاء "حرس وطني" يضم ثواراً من جميع أنحاء البلاد، وتشكيل لجنة من المؤتمر تتواصل مع قادة الثوار والمختصين والمهتمين، وتقديم قرار إلى اللجنة التشريعية ليُصاغ في شكل قانون يتيح لرئاسة الأركان سرعة تنفيذه.

(المصري اليوم، ٨ / ١ / ٢٠١٥)

٢٠١٥ / ١ / ٨ أعلنت اللجنة العليا للانتخابات في مصر أنَّ المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية سوف تُجرى يومي ٢٢ و ٢٣ آذار/ مارس ٢٠١٥. وقال المستشار أمين عباس إنَّ المرحلة الأولى سوف تُجرى خارج جمهورية مصر العربية على مرحلتين. فتكون المرحلة الأولى يومي ٢١ و ٢٢ آذار/ مارس ٢٠١٥ خارج جمهورية مصر العربية، وانتخابات الداخل يومي ٢٢ و ٢٣ آذار/ مارس ٢٠١٥.

(روسيا اليوم، ٨ / ١ / ٢٠١٥)

٢٠١٥ / ١ / ١٠ أعلنت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا أنَّ جولة جديدة للحوار السياسي بين الأطراف المتنازعة في البلاد ستُعقد في مقر الأمم المتحدة في جنيف. وأشارت البعثة إلى أنَّ الأطراف الليبية "وافقت على عقد جولة جديدة للحوار السياسي لإنهاء الأزمة السياسية والأمنية في البلاد".

(فرانس ٢٤، ١٠ / ١ / ٢٠١٥)

٢٠١٥ / ١ / ١٣ قررت محكمة النقض بالقاهرة قبول الطعون في حُكم حبس الرئيس المخلوع حسني مبارك ٣ سنوات ونجليه ٤ سنوات في قضية القصور الرئاسية.

(روسيا اليوم، ١٣ / ١ / ٢٠١٥)

٢٠١٥ / ١ / ١٦ وافقت أطراف الأزمة الليبية المشاركة في حوار جنيف في ختام اجتماعها على اتخاذ خطوات لبناء الثقة تمهيداً لاتفاق سياسي يضمن تشكيل حكومة واحدة، وإنهاء القتال، وانسحاب المجموعات المسلحة من جميع المدن.

(الجزيرة نت، ١٦ / ١ / ٢٠١٥)

٢٠١٥ / ١ / ١٨ أعلنت جماعة الحوثي اليمنية مسؤوليتها عن اختطاف أحمد بن مبارك، مدير مكتب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وسط العاصمة اليمنية صنعاء، وقالت إنَّ هذه الخطوة كانت تهدف إلى قطع الطريق على ما وصفتها بـ "محاولة انقلاب" تستهدف اتفاق الشراكة.

(سي إن إن بالعربية، ١٨ / ١ / ٢٠١٥)

٢٠١٥ / ١ / ١٨ وافق المؤتمر الوطني العام الليبي على المشاركة في جولة الحوار المقبلة التي ترعاها بعثة الأمم المتحدة مع المعارضة، على أن تُعقد داخل ليبيا. وكان المؤتمر الوطني قد عقد لقاءات مع قادة الثوار وممثلي البلديات وعددٍ من الشخصيات السياسية؛ للتوصل إلى موقف موحد بشأن المشاركة في هذا الحوار.

(الجزيرة نت، ١٨ / ١ / ٢٠١٥)

٢٠١٥ / ١ / ١٨ حاصر الحوثيون دار الرئاسة في العاصمة اليمنية صنعاء، في حين نجا خالد بحاح رئيس الوزراء من محاولة اغتيال. ووصفت وزيرة الإعلام اليمني نادية السقاف اقتحام الحوثيين لدار الرئاسة بـ "الانقلاب" على نظام الرئيس عبد ربه منصور هادي.

(القدس العربي، ١٩ / ١ / ٢٠١٥)

٢٠١٥ / ١ / ٢٠ أقرَّ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بارتكاب الشرطة انتهاكات لحقوق الإنسان، ودافع عن ذلك بما سماه "الظرف الاستثنائي والمخاطر الأمنية" التي تواجهها مصر، ودافع أيضاً عن العملية الأمنية الجارية في سيناء.

(الجزيرة نت، ٢٠ / ١ / ٢٠١٥)

٢٠١٥ / ١ / ٢٠ أعلن عبد الملك الحوثي أربعة شروط لإنهاء الأزمة في اليمن، قائلاً "إنه لا بدَّ من سرعة تصحيح وضع الهيئة الوطنية للرقابة على نتائج مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وسرعة تعديل مسودة الدستور، وسرعة تنفيذ اتفاق السلم والشراكة، وإجراء معالجة أمنية شاملة".

(العربي الجديد، ٢٠ / ١ / ٢٠١٥)

في تسوية تؤدي إلى استتباب الأمن في ليبيا، مشترطاً تسوية تسليح الجيش الليبي.

(الجزيرة نت، ٢٩ / ١ / ٢٠١٥)

٢٩ / ١ / ٢٠١٥ أعلن تنظيم "ولاية سيناء"، مسؤوليته عن استهداف المقار الأمنية في محافظة شمال سيناء.

(العربي الجديد، ٢٩ / ١ / ٢٠١٥)

٣٠ / ١ / ٢٠١٥ أعلن حزب المؤتمر الشعبي العام والحراك الجنوبي انسحابهما من محادثات يراها المبعوث الأممي إلى اليمن جمال بن عمر، وهي تدرس إيجاد حل سياسي للأزمة التي يعيشها البلد، والتي تفاقمت بعد استقالة الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته. وكان ممثلو حزب المؤتمر الشعبي الذي يرأسه الرئيس المخلوع علي عبد الله صالح وحلفاؤه قد انسحبوا من المحادثات التي يراها بن عمر في صنعاء، وأعلنوا رفضهم ما سمّوه "الخروج على الدستور". في حين أعلن الحراك الجنوبي انسحابه من الاجتماع الذي يبحث تشكيل مجلس رئاسي وإيجاد حل للأزمة السياسية الراهنة؛ لأن الحوار يجري "تحت تهديد وحصار ضد قيادات الدولة الشرعية والسياسية"، في إشارة إلى محاصرة مسلحي الحوثي منازل عدد من القادة السياسيين ومقار لهم، في العاصمة صنعاء.

(الجزيرة نت، ٣٠ / ١ / ٢٠١٥)

٣١ / ١ / ٢٠١٥ اشترط الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، خروج مسلحي الحوثيين من صنعاء، للتراجع عن استقالة. جاء ذلك خلال لقاء منصور هادي، مع عدد من أمناء عموم الأحزاب، بينهم أمين عام التنظيم الشعبي الناصري عبد الله نعمان القدسي، وأمين عام الحزب الاشتراكي عبد الرحمن السقاف، والبرلماني عبد العزيز جباري أمين عام حزب العدالة والبناء.

(القدس العربي، ٣١ / ١ / ٢٠١٥)

شباط / فبراير ٢٠١٥

١ / ٢ / ٢٠١٥ أمهل المؤتمر الوطني الموسع الذي نظّمته جماعة أنصار الله (الحوثيين)، القوى السياسية اليمنية ثلاثة أيام للخروج بحل يسد الفراغ القائم في البلاد. وفي حالة عدم حصول ذلك، قال إنه سيفوض اللجان الثورية وقيادة الثورة اتخاذ الإجراءات الفورية الكفيلة بترتيب أوضاع سلطة الدولة للخروج بالدولة من الوضع الراهن.

(الشروق، ١ / ٢ / ٢٠١٥)

٢ / ٢ / ٢٠١٥ أعلن رئيس الحكومة التونسي المكلف الحبيب الصيد تركيبة أول حكومة جديدة للجمهورية الثانية. وهي تضم ٢٦ وزيراً وكتاباً عامّاً للحكومة و١٤ كاتب دولة. وتضم التشكيلة الجديدة

٢٢ / ١ / ٢٠١٥ قدّم الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي استقالته من منصبه بسبب ما وصفه بـ "تدهور الأوضاع" في البلاد والإخفاق في تنفيذ الاتفاق الذي تمّ التوصل إليه مع الحوثيين الذين سيطروا على مؤسسات الدولة.

(بي بي سي عربي، ٢٢ / ١ / ٢٠١٥)

٢٢ / ١ / ٢٠١٥ قررت محكمة جنايات القاهرة الإفراج عن علاء وجمال مبارك نجلي الرئيس السابق حسني مبارك؛ بضمان محل إقامتهما على ذمة إعادة محاكمتهما في القضية المتعلقة بالاستيلاء على أكثر من ١٢٥ مليون جنيه من المخصصات المالية للقصور الرئاسية. وجاء قرار المحكمة استجابةً للطعن في الاستئناف المقدم من محاميها بشأن قرار استمرار حبسهما على ذمة القضية.

(بي بي سي عربي، ٢٢ / ١ / ٢٠١٥)

٢٣ / ١ / ٢٠١٥ أبلغ الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي المبعوث الأممي جمال بن عمر أنه تعرض لتهديدات من الحوثيين بإصدار قرارات رئاسية متمثلة بتعيين نائب للرئيس ونائب لرئيس الحكومة، إضافةً إلى منصب النائب العام، وأنه قرر الاستقالة لئلا يكون أداةً بيدهم في سعيهم للسيطرة الفعلية على السلطة.

(بي بي سي عربي، ٢٣ / ١ / ٢٠١٥)

٢٦ / ١ / ٢٠١٥ قالت منظمة هيومن رايتس ووتش إن مقتل ٢٠ شخصاً على الأقل في مصر أثناء اشتباكات مع قوات الأمن، في سياق إحياء ذكرى ثورة يناير ٢٠١١، إنما يدل على الحاجة إلى تحقيق مستقل في استخدام السلطات للقوة المفرطة. وجاء في بيان المنظمة: "بعد ٤ سنوات من الثورة في مصر، مازالت الشرطة تمارس القتل بانتظام. وحين كان الرئيس السيسي في دافوس لتلميع صورته الدولية، كانت قواته الأمنية تستخدم العنف على نحو روتيني ضد مصريين يشاركون في مظاهرات سلمية".

(هيومن رايتس ووتش، ٢٦ / ١ / ٢٠١٥)

٢٩ / ١ / ٢٠١٥ قالت هيومن رايتس ووتش في تقريرها العالمي ٢٠١٥: "إن القيادات الجديدة في مصر انقلبت، على نحو مُمنهج، على المكتسبات الهشة لانتفاضة ٢٠١١ التي شهدتها البلاد، بسجن عشرات الآلاف وتضييق آخر المساحات المتبقية لحرية الرأي والتعبير والتجمع".

(هيومن رايتس ووتش، ٢٩ / ١ / ٢٠١٥)

٢٩ / ١ / ٢٠١٥ اجتمع ممثلون عن المجالس البلدية والمحلية من عدة بلدات ومدن من جميع أنحاء ليبيا، بمقر الأمم المتحدة في جنيف، لمناقشة دعم ما تمّ الاتفاق عليه في الجولة الأولى من الحوار السياسي الليبي. في حين أعلن اللواء المتقاعد خليفة حفتر استعداده للدخول

٧ / ٢ / ٢٠١٥ نددت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بـ "انقلاب" الحوثيين في اليمن الذين حلّوا البرلمان وأنشؤوا مجلساً رئاسياً يتولى إدارة شؤون البلاد. وقال المجلس في بيان له إن "الانقلاب الحوثي تصعيد خطير مرفوض ولا يمكن قبوله بأي حال، ويتناقض بشكل صارخ مع نهج التعددية والتعايش الذي عُرف به المجتمع اليمني، ويعرّض أمن اليمن واستقراره وسيادته ووحدته للخطر".

(الجزيرة نت، ٧ / ٢ / ٢٠١٥)

٧ / ٢ / ٢٠١٥ أعلن حزب "التحالف الشعبي الاشتراكي" في مصر (وهو قيد التأسيس)، عدم المشاركة في انتخابات مجلس النواب المقبل؛ بسبب قتل قوات الأمن المصرية الناشطة شيماء الصباغ بميدان طلعت حرب في منطقة وسط البلد، عشية الذكرى الرابعة لثورة ٢٥ يناير.

(العربي الجديد، ٧ / ٢ / ٢٠١٥)

٨ / ٢ / ٢٠١٥ قُتل ١٩ شخصاً، على الأقل، في اشتباكات بين قوات الأمن المصرية ومشجعين للفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك أمام ملعب بشرق القاهرة. وقالت وزارة الداخلية إن أكثر من عشرة آلاف مشجع لا يحملون تذاكر دخول حاولوا اقتحام الملعب من الأبواب والأسوار؛ ما أدى إلى سقوط عشرات المصابين من جراء التدافع، وإلى وفاة بعضهم لاحقاً.

(رويترز عربي، ٨ / ٢ / ٢٠١٥)

٩ / ٢ / ٢٠١٥ عبّر الاتحاد الأوروبي، عن قلقه تجاه ما وصفه بـ "الإعلان الدستوري الأحادي الصادر عن جماعة الحوثي"، وعدّه غير ذي مشروعية، داعياً الجماعة إلى رفع الإقامة الجبرية فوراً عن الرئيس عبد ربه منصور هادي، ورئيس الوزراء بحاح، وأعضاء مجلس الوزراء.

(جريدة الرياض، ١٠ / ٢ / ٢٠١٥)

٩ / ٢ / ٢٠١٥ أعلن مبعوث الأمم المتحدة في عقب عودته إلى صنعاء، وقد جاء من الرياض، عن استئناف القوى السياسية في اليمن الحوار بشأن الأزمة الحالية التي يمرُّ بها هذا البلد. في حين عدّت أحزاب يمنية دعوة بن عمر محاولةً لإضفاء الشرعية على ما وصفته بـ "البيان الانقلابي للحوثيين".

(بي بي سي عربي، ٩ / ٢ / ٢٠١٥)

١٥ / ٢ / ٢٠١٥ دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى اجتماع عاجل لمجلس الدفاع الوطني، بعد نشر تنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا مقطع فيديو على الإنترنت يُظهر إعدام ٢١ مصرياً قبطياً ذبحاً.

(بي بي سي عربي، ١٥ / ٢ / ٢٠١٥)

١٥ / ٢ / ٢٠١٥ طالب مجلس الأمن بانسحاب مسلحي جماعة الحوثي اليمنية من المؤسسات الحكومية، ودعا إلى إنهاء التدخل

٨ نساء بينهن ٣ وزيرات و٥ كاتبات دولة. وقد وسّع رئيس الحكومة تمثيل الأحزاب السياسية، مقارنةً بتركيبة الحكومة التي سبق أن أعلن عنها يوم ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥، بإضافة ممثلين عن حركة النهضة وحزب آفاق تونس، إلى جانب حزب نداء تونس، والاتحاد الوطني الحر، والجهة الوطنية للإنقاذ، فضلاً عن عدد من الكفاءات، ومن ممثلي المجتمع المدني. في حين غاب عن هذه التشكيلة ممثلو الجبهة الشعبية.

(شبكة تونس الإخبارية، ٢ / ٢ / ٢٠١٥)

٢ / ٢ / ٢٠١٥ ألغى مجلس النواب الليبي المنعقد في طبرق قانون العزل السياسي والإداري بالنسبة إلى كلّ من كان له علاقة بنظام معمر القذافي. وتمت عملية التصويت بحضور ١٠١ عضو من أعضاء المجلس.

(روسيا اليوم، ٢ / ٢ / ٢٠١٥)

٥ / ٢ / ٢٠١٥ منح البرلمان التونسي الحكومة الائتلافية الجديدة ثقته، وصدّق ١٦٦ عضواً من مجموع ٢١٧ نائباً في البرلمان الحكومة الجديدة، في حين لم يمنح ٣٠ نائباً الحكومة ثقتهم. ورحب رئيس البرلمان التونسي محمد الناصر بما سمّاه "أغلبية مريحة" في الاقتراع بالثقة.

(بي بي سي عربي، ٥ / ٢ / ٢٠١٥)

٦ / ٢ / ٢٠١٥ أعلنت جماعة الحوثي عن "إعلان دستوري" من طرف واحد، في عقب إخفاق المشاورات بشأن إيجاد حلٍّ للأزمة السياسية للبلاد. ويشمل البيان الذي أُعلن عنه بالقصر الجمهوري في العاصمة صنعاء، بحضور وزير الدفاع والداخلية اليمنيين، تشكيل مجلس رئاسي من ٥ أعضاء، وتشكيل مجلس وطني انتقالي من ٥٥١ عضواً يحلُّ محلَّ البرلمان المنحلّ. وأكد البيان أنه سيتمّ استمرار العمل بالدستور اليمني الحالي في حالة انعدام التعارض بينه وبين مواد "الإعلان الدستوري".

كما أعلن البيان عن تأسيس حكومة كفاءات يمنية. وأشار الإعلان الدستوري إلى أن "السياسة الخارجية للدولة تقوم على أساس التزام مبدأ حُسن الجوار وعدم التدخل، واعتماد الوسائل السلمية لحل المنازعات"، عادداً أنّ "اللجنة الثورية العليا هي المُعبّر عن الثورة بحيث تمثلها اللجان الثورية في أنحاء البلاد". وأكد الإعلان الدستوري أنّ "اللجنة الثورية" تختص باتخاذ جميع الإجراءات لحماية سيادة الوطن وضمان أمنه واستقراره، كما أنه حدّد مدةً مقدارها عامان، على الحدّ الأقصى، للفترة الانتقالية التي قال إنها ستخصص لإنجاز استحقاقات مؤتمر الحوار واتفاق السلم والشراكة.

(روسيا اليوم، ٦ / ٢ / ٢٠١٥)

الإجبارية التي فرضها عليه الحوثيون في العاصمة صنعاء ووصله إلى مدينة عدن، جنوبي اليمن، وطالبت مجلس الأمن بتحمل مسؤولياته تجاه أمن اليمن واستقراره، من خلال دعم الشرعية.

(القدس العربي، ٢٣ / ٢ / ٢٠١٥)

٢٣ / ٢ / ٢٠١٥ أشارت منظمة العفو الدولية إلى أن "سلاح الجو المصري قد تقاعس عن اتخاذ الاحتياطات الضرورية اللازمة أثناء شنه ضربات تسببت بمقتل مدنيين في أحد الأحياء السكنية بمدينة درنة الليبية، في ١٦ شباط / فبراير ٢٠١٥.

(منظمة العفو الدولية، ٢٣ / ٢ / ٢٠١٥)

٢٤ / ٢ / ٢٠١٥ أعلن عبد ربه منصور هادي عند وصوله إلى عدن أن كل القرارات التي اتخذها الحوثيون منذ "احتلالهم" صنعاء في ٢١ أيلول / سبتمبر ٢٠١٤ "باطلة ولا شرعية لها". وكتب هادي رسالة إلى البرلمان؛ لسحب استقالته التي كان قد تقدم بها.

(فرانس ٢٤، ٢٤ / ٢ / ٢٠١٥)

٢٤ / ٢ / ٢٠١٥ هددت ما تُسمّى "اللجنة الثورية العليا" التابعة للحوثيين أيّ مسؤول يمني يتعامل مع الرئيس عبد ربه منصور هادي بصفته رئيساً للدولة وكلّ من يُنفذ أوامره من جميع موظفي الدولة ومسؤوليها وبعثاتها الدبلوماسية بإحالتها على المساءلة القانونية، وعدت الرئيس هادي مطلوباً للعدالة.

(بي بي سي عربي، ٢٤ / ٢ / ٢٠١٥)

الأجنبي وهدد بـ "مزيد من الخطوات"، في حال عدم توقّف العنف. وقد حذرت الأمم المتحدة من انهيار اليمن.

(رويترز عربي، ١٥ / ٢ / ٢٠١٥)

١٥ / ٢ / ٢٠١٥ أعلن الجيش المصري أنّ طائرات حربيةً مصريةً قصفت مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا، ضمن إجراءٍ وصفته مصر بأنه حقّها في "الدفاع الشرعي عن النفس".

(القدس العربي، ١٦ / ٢ / ٢٠١٥)

١٦ / ٢ / ٢٠١٥ دان "المؤتمر الوطني العام" في ليبيا، عملية قتل ٢١ قبطياً على يد منتسبين إلى تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، إلا أنه أضاف أنه غير متأكد من ارتكاب هذه الجريمة في ليبيا.

(العربي الجديد، ١٦ / ٢ / ٢٠١٥)

١٨ / ٢ / ٢٠١٥ دعا حزب "نداء تونس" الحكومة وجميع مؤسسات الدولة إلى تحمّل المسؤولية كاملةً بشأن إيلاء مقاومة الإرهاب الأولوية المطلقة. وطالب الحزب مجلس نواب الشعب (البرلمان) بسنّ قانون مكافحة الإرهاب ووضعه في صدارة أولوياته.

(وكالة الأناضول، ١٨ / ٢ / ٢٠١٥)

١٨ / ٢ / ٢٠١٥ وقّعت تركيا والولايات المتحدة الأمريكية اتفاقاً بشأن برنامج تدريب قوات المعارضة السورية وتجهيزها.

(وكالة الأناضول، ١٩ / ٢ / ٢٠١٥)

٢٢ / ٢ / ٢٠١٥ أعربت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية عن ترحيبها بخروج الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي من مقرّ إقامته